

## "المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لمكناس الكبير قيد المداولات بعشر مجالس جماعية"

تحت رئاسة السيد ادريس مرون وزير التعمير وإعداد التراب الوطني، انعقدت الدورة الخامسة عشر للوكالة الحضرية لمكناس يوم 07 مارس 2017 بقاعة الندوات لغرفة التجارة و الصناعة بمقر ملحقة عمالة مكناس اكدال. وقد كانت مناسبة للوقوف على انجازات هذه المؤسسة العمومية خلال سنة 2016 وكذا برنامج عملها التوقعي للسنوات 2017-2019.

وهكذا فسعيها منها للانخراط الفعال في مواكبة المبادرات و تثمين المكتسبات و تقليص الفوارق وسد الحاجيات لبلوغ نهج تنمية مستدامة لمجال تدخلها من جهة، ووعيا منها بأهمية التخطيط العمراني الإستراتيجي المندمج من جهة أخرى، تابعت الوكالة الحضرية لمكناس انفتاحها على محيطها وواصلت نهجها للمقاربة التشاورية والتشاركية مع المنظومة المحلية وكذا تطوير أساليب ووسائل تدخلها لتواكب التغيرات والتحولت المجالية المستمرة وكذا انتظارات المواطنين.

وظهر هذا جليا من خلال أداء الوكالة الحضرية لمكناس عبر تدخلها على مستوى نفوذها الترابي بالوسطين الحضري والقروي وذلك قصد مواصلة تأطير النمو العمراني للمدن والمراكز والمجالات بوثائق تعميم ملائمة لخصوصياتهم وكذا تجويد وتحسين وتبسيط المساطر المتعلقة بدراسة طلبات الرخص في ميدان التعمير مع إيلاء عناية خاصة للوسط القروي.

هذا وتجدر الإشارة على أنه بالموازاة مع تتبع 34 وثيقة تعميم في مختلف مراحل الإعداد والمشاورات، تمكنت الوكالة الحضرية لمكناس بعرض المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لمكناس الكبير لمداولات المجالس الجماعية العشر المعنية أي الجماعات التي تكون التكتل العمراني لمكناس و الجماعات التي تشكل مداره الحضري.

كما أن المواكبة الناجعة لدينامكية المجالات أفضت إلى إنهاء 32 تصميم إعادة الهيكلة تم إدماج أكثر من 5100 أسرة من ساكنة الأحياء الناقصة التجهيز من جهة، وكذا إعطاء الانطلاقة لدراسة حول الاستدامة الترابية للتجمع العمراني لمكناس قصد إنجاز وثيقة مرجعية كإطار لتحقيق تنمية مستدامة ومندمجة قادرة على التماسك المجالي وتحقيق الانسجام والتكامل بين مختلف المكونات المجالية للتجمع العمراني لمكناس.

وعلى مستوى التدبير الحضري تمكنت مصالح الوكالة الحضرية لمكناس من دراسة أكثر من 6200 مشروع حظي منهم أكثر من 83 % بالموافقة ويمثلون 3300 مليون درهم ك مبلغ استثمار متوقع.

وبخصوص التزامات الوكالة الحضرية لمكناس لسنة 2017، فإنها ستواصل تحقيق أهداف برنامج عملها مع نهج مقارنة تشاورية متجددة تواكب تطورات ودينامكية مجال تدخلها في سياق الجهوية المتقدمة وذلك من خلال وضع برامج و مشاريع ذات أبعاد استراتيجية بتنسيق مع كافة المنظومة المحلية ضمانا لنوع من الالتقائية بين البرامج